

الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية في ضوء تعليم مهارات التدريس الصفّي واقتراح برنامج لتنميتها

أ.م.د. عبدالله فرحان عبدالله العنبي

وزارة التربية - المديرية العامة لتربية ديالى

dr.abdullah202000@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الى التعرف لاحتياجات مدرسي الجغرافية التدريبية في ضوء تعليم مهارات التدريس الصفّي واقتراح برنامج لتنميتها، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث المدارس الحكومية النهارية التابعة لقضاء بعقوبة لتكون عينة الدراسة مكونة من (٥٠) مدرس ومدرسة للجغرافية وأعد استبانة لتكون أداة بحثه مكونة من (٦) مجالات رئيسية و(٤٠) فقرة فرعية وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها واستعمال الوسائل الإحصائية كانت النتائج موافقة لمدرسي الجغرافية على مهارات التخطيط والحاسوب والانترنت وطرح الأسئلة بدرجة كبيرة. الكلمات المفتاحية: (الاحتياجات، التدريبية، التدريس الصفّي).

The training needs of geography teachers in the light of teaching classroom teaching skills and proposing a program for their development

Dr. Abdullah Farhan Abdullah Al-Anbaki

Ministry of Education – General Directorate of Education, Diyala

dr.abdullah202000@gmail.com

Abstract

The research aims to identify the training needs of geography teachers in the light of teaching classroom teaching skills and to propose a program for their development. Main areas and (40) sub-paragraphs, and after verifying the validity and stability of the questionnaire and using statistical methods, the results showed that the geography teachers agreed on the skills of planning, computers, the Internet, and asking questions to a large extent.

Keywords: (needs, training, classroom teaching).

الفصل الاول

مشكلة البحث

إنَّ نجاح التدريس يتوقف بشكل أساسي على المدرس المعد إعداد جيد، أي يمتلك كفاءات ومهارات تدريسية تمكنه من ممارسة عملية التدريس بكفاءة عالية، وحتى تكون عملية تدريب المدرسين ناجحة لا بد أن تقوم على أسس علمية تستند الى أخذ رأيهم في المجالات التي يحتاجونها في عملهم، ولكي يحقق تدريب المدرسين أهدافه فإن الأمر يتطلب تلبية الاحتياجات التدريبية لهم، حيث إن التدريب وسيلة لإعادة بناء وتجديد المعارف والمهارات. (جوهاري، ٢٠١٨، ص ٣٦)

واتضح للباحث وجود ضعف لمدرسي الجغرافية في مجال تعلم مهارات التدريس من خلال استبيان موجه الى عينة من مدرسي الجغرافية وتضمن سؤال ما هي الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها المدرس لتعليم مهارات التدريس الصفّي، ولم يتم تدريبهم على أي برنامج على حد علم الباحث لكون الباحث يعمل في الميدان التربوي أكثر من ثمانية عشر سنة، مما أوجد فجوة ما بين مهارات المدرس المهنية وما ينبغي اكتسابه من مهارات التدريس الصفّي لذا تولد لدى الباحث احساس بالمشكلة ولأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية .. اقترح برنامج لتنمية مهارات التدريس الصفّي لدى مدرسي الجغرافية لرفع مستواهم وكفاءتهم وتدريبهم المهني مما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمدرسي الجغرافية في ضوء تعليم مهارات التدريس الصفّي ؟

أهمية البحث

إنَّ المؤسسة التعليمية الحديثة هي التي تعمل من اجل إعداد المتعلمين دائمي التعلم وإكسابهم المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية ولتحقيق الذات وتنمية المهارات العقلية لحل المشكلات وإنتاج المعرفة في جو يسوده المتعة والنشاط وتعمل على إكساب المتعلمين الخبرات والمهارات الحياتية المختلفة ووضعتها موضع التطبيق، ولكون المدرس هو الركيزة الأساسية وعضو مؤثر فيها فعليه

تقع مسؤولية تحقيق الأهداف التعليمية وإدارة العملية التربوية على أسس علمية وفنية، لذا لا يعد النجاح في العملية التعليمية قد تم الا بامتلاك المدرس لمهارات التدريس الصفي والتي تنعكس على تعلم الطالب وإكسابه المهارات وبناء شخصيته وتزويده بمعلومات متطورة ليواكب متغيرات العصر بفكرٍ واعٍ وعقلٍ ناضج (صبري وتوفيق، ٢٠١٧، ص ١٠).

ولكونها قضية شغلت التربويين واهتماماتهم في إعداد المدرسين وإكسابهم مهارات التدريس، حيث يعد المدرس أهم العوامل في إتقان الطلبة للأهداف المنشودة لمواجهة تحديات التنمية الشاملة في ظل المتغيرات العلمية والتكنولوجية ولكونها تساعد كل مدرس وطالب على إكساب المهارات الضرورية لبلوغ مستوى التدريس الصفي المتميز (الحيلة، ٢٠٠٧، ص ٥).

ويتم ذلك من خلال التدريب الذي يعزز الكفاءة ويطور أداء المدرس ليكون أكثر قدرة على إنجاز المهام المطلوبة منه، لذا ينبغي تدريب المدرسين على كل جديد من مهارات تواكب التطورات، وأن الاحتياجات التدريبية أحد أهم حلقات منظومة التدريب، وأن تحديد الاحتياجات يعد القاعدة الأساسية التي تنطلق منها تخطيط وتصميم البرامج التدريبية (العدواني وسعيد، ٢٠٢٠، ص ٢٢٣).

ويمكن إيجاز أهمية البحث بـ:

١. الاهتمام بمدرس الجغرافية وإعداده لكونه أهم ما في الموقف الصفي وأهم مدخلاته فهو المنظم لعملية التعلم.
٢. الاحتياجات التدريبية من الأمور المهمة التي تدفع النشاط التدريبي إلى تحقيق أهدافه لرفع كفاءة المتدرب وتحقيق احتياجاته الفعلية.
٣. مهارات التدريس تعد معرفتها عامل مهم لبناء الصرح التعليمي السليم الذي يربط بين النظرية والتطبيق.
٤. اقتراح برنامج لتنمية مهارات التدريس يساهم في تحقيق الأهداف المطلوبة.

أهداف البحث

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية في مجال تعليم مهارات التخطيط للدرس.
٢. التعرف على الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية في مجال الأهداف التعليمية.
٣. التعرف على الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية في مجال مهارات طرح الأسئلة.
٤. التعرف على الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية في مجال تعلم المفهوم.
٥. التعرف على الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية في مجال استخدام الحاسوب والانترنت.
٦. التعرف على الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية في مجال مهارات ادارة الصف.
٧. التعرف على الفرق بين متوسط استجابة عينة البحث بحسب متغيرات (الجنس - سنوات الخبرة - المؤهل العلمي).
٨. بناء برنامج تدريبي مقترح لمدرسي الجغرافية لتنمية الحاجات التدريبية لهم في مجال تعليم مهارات التدريس الصفي.

حدود البحث

يتمثل حدود البحث الحالي بما يلي:

١. المدارس المتوسطة الحكومية النهارية للمديرية العامة لتربية ديالى (قضاء بعقوبة).
٢. مدرسي الجغرافية ضمن المديرية العامة لتربية ديالى (قضاء بعقوبة).
٣. ست من مهارات التدريس الصفي (التخطيط - تعلم المفهوم - ادارة الصف - الأهداف التعليمية - استخدام الحاسوب والانترنت - طرح الأسئلة).
٤. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

تحديد المصطلحات

أولاً/ الاحتياجات التدريبية:

عرفها (الفارس): هي مجموعة العمليات والبرامج والأنشطة المحددة والمقدمة من قبل خبراء التدريب التابعين للمؤسسات بهدف تحقيق التطور الوظيفي وتحسين كفاءته (الفارس، ٢٠٢٢، ص ١٨)

ويعرفها الباحث إجرائياً: التغيرات المطلوب إحداثها لمدرسي الجغرافية من مهارات التدريس الصفي وإكسابهم لها من خلال التدريب عليها.

ثانياً/ مهارات التدريس:

عرفها (حلس وأبو شقير) أداء المعلم في القدرة على حدوث التعلم وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي والمرور بالخبرات السابقة ويختلف هذا الأداء باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وأهداف تعلمها. (حلس وأبو شقير، ٢٠٠٦، ص ١٠)

ويعرفها الباحث إجرائياً (ما يحتاجه المدرسون من مهارات وقدرات في مجال تعلم مهارات التدريس الصفي وتشمل مهارات التخطيط وطرح الأسئلة وإدارة الصف وتحديد الأهداف التعليمية وتعلم المفهوم واستخدام الحاسوب والانترنت والتي حددها المدرسون كاحتياجات تدريبية لازمة لهم).

ثالثاً/ برنامج

عرفه الزند (٢٠١٠): تنظيم لأنشطة التعلم في مجال ما يقوم على أهداف محددة في إطار كيان كبير وهو المنهج. (الزند ، ٢٠١٠، ص ١٨)

ويعرفه الباحث إجرائياً: الإجراءات المعدة والمخطط لها مسبقاً من موضوعات وأدوات ومحتوى تعليمي لتحقيق الأهداف المطلوبة.

الفصل الثاني

الاحتياجات التدريبية

لا يخفى على التربويين أن مفهوم الاحتياجات التدريبية ظهر في أواخر القرن الماضي حيث بدأ الاهتمام به باعتباره مدخلاً لهم لتحسين الأداء وأمر أساسي لتحديد الاحتياجات التدريبية لأي جهة تريد تحقيق تنمية مهنية لكوادرها وإعدادهم بفعالية وكفاءة لمواجهة تحديات العصر المتمثلة بالتطور التكنولوجي في مجال التعليم والذي يساهم في تطوير المعارف والقدرات، كما تعد الاحتياجات وسيلة لسكب المنافسة لأداء تلك الأدوار بفعالية عالية. (عصام ، ٢٠١٨، ص ٨٥٠).

ولكون الاحتياجات التدريبية منظومة من التغيرات والتطورات المطلوب تحقيقها من معلومات ومهارات واتجاهات وسلوك للمتعلمين وذلك لتطوير الأداء وحل المشكلات التي تواجههم وتشمل

جوانب التطوير والتحسين التي تواكب المتغيرات المتوقعة حدوثها في المستقبل بالإضافة الى معرفة جوانب القصور لدى المتعلمين ومعرفة ما يمتلكونه أو ما يتوفر لديهم من مهارات ومعارف واتجاهات والعمل على إكسابهم لها من خلال التدريب. (العدواني وسعيد ، ٢٠٢٠ ، ص٢٢٨)

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية

لتحديد الحاجات التدريبية أهمية كبيرة للمتعلمين يساهم في اتقانهم للمعلومات المعرفية والمهارية ويلبي العديد من طموحهم ويجعلهم مواكبين لميادين المعرفة المتطورة ويمكن تحديد أهمية الاحتياجات التدريبية بمجموعة من النقاط منها:

١. يعتبر تحديد الاحتياجات التدريبية الأساس الذي يمكن للمسؤولين على التدريب من تصميم برامج تدريبية واختيار المدربين والمادة التدريبية والأسلوب التدريبي لقدرات المتدربين.
٢. يوفر تحديد الاحتياجات معلومات عن المتدربين كالعمر والاهتمامات والخلفيات الأكاديمية والعلمية والاتجاهات لتقيد مصممي البرامج التدريبية بمعلومات عن الفئة المستهدفة.
٣. تساعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية في تطوير البرامج التدريبية القائمة وزيادة فاعليتها.
٤. تساعد تحديد الاحتياجات مسؤولي التدريب على إحداث تجانس وتوافق بين المتدربين من خلال تقليل للفروق الفردية بينهم في تصميم وتنفيذ البرامج.
٥. يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية في تجنب الأخطاء في التدريب وإضاعة الوقت للمواضيع غير المهمة. (ظاهر ، ٢٠٢٠ ، ص٧)

ويرى الأحمد أن تحقيق مفهوم الاحتياجات التدريبية يوازن في تلبية حاجات المتدربين فهو يعطي ثلاث محاور هي:

- ١- يساعد المتدرب على التطوير من مهاراته ويرفع ثقته بنفسه.
- ٢- يساهم في تحديد مسار وظيفي وسلم تطور واضح للمتدرب.
- ٣- يساعد صاحب العمل المسؤول عن التدريب على تحقيق أهدافه بسرعة وكفاءة أكبر. (الأحمد ، ٢٠٢٣ ، ص١٠).

طرق تحديد الاحتياجات التدريبية

لتحديد الاحتياجات التدريبية الضرورية هناك عدة طرق منها:

١. الملاحظة غير المباشرة

وذلك بمراقبة المتدربين بطريقة غير مباشرة لمعرفة جوانب القوة والضعف في أداء المتدرب.

٢. المناقشة

يتم ذلك بإجراء مناقشة مع المتدربين والاستماع الى مقترحاتهم لمعرفة ما يطلبونه من دورات تدريبية تساعدهم على القيام بأعمالهم بطريقة أفضل.

٣. استبيان

لمعرفة الاحتياجات الاساسية للمتدربين والمشكلات التي تعيقهم في تنفيذها يتم وضع أسئلة لمعرفة المشاكل والمقترحات الخاصة بالمتدربين.

٤. مسح ميداني

يتطلب الحصول على ما يحتاجه المتدرب القيام بمسح ميداني للمتدربين ويمكن من خلالها الحصول على معلومات تفيد في اتخاذ قرار على ضوءها في إعداد برامج للتدريب.

٥. تقويم الأداء :

وذلك بمقارنة الأداء الفعلي بما هو مخطط له من الناحية الكمية والجودة والوقت والتكاليف ومعرفة نقاط الضعف ليتم وضع الحلول لها.

٦. الاختبارات

قد تكون الاختبارات شفوية أو تحريرية يلجأ إليها خبراء التدريب بهدف التوصل الى الاحتياجات التدريبية للمتدربين وتستخدم الاحتياجات كوسيلة لتحديد وتشخيص أوجه القصور في

الأداء (عصام ، ٢٠١٨ ، ص ٨٥٠)

مهارات التدريس الصفي

يتطلب نجاح الموقف التعليمي التعليمي مجموعة من المهارات تساهم في جعل التعليم أكثر حيوية وممتعة، وما دام التعليم والتعلم عمليتين جزئيتين من التربية فلا بد أن يكون جميع ما يجري

في الصف من عمل ونشاط وتفاعل وتنظيم واقعاً كله في إطار العملية التربوية ليساهم في بناء شخصية المتعلم المتكاملة في جميع النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية، وأن فاعلية التعلم تقاس بفاعلية التعلم، وفاعلية التعلم تقاس بقابليته للثبات وانتقال الأثر والممارسة وكفاءة المدرس تقاس بامتلاكه مهارات أدائية ومهنية متنوعة تؤهله للمهمة الصعبة التي يقوم بها. (دحلان، ٢٠٢٢، ص ٥)

ومهارات التدريس الصفّي كثيرة سوف يتطرق البحث الى ست مهارات يمكن إيجاز فكرة عن كل مهارة بما يلي:

- مهارة التخطيط للدرس

التخطيط عمل ضروري ومهم فهو يجعل العملية التعليمية عملية منتجة وفعالة بتحقيق الأهداف المرسومة، وفي التخطيط السليم يكمن سر النجاح ويرتبط التخطيط بالتدريس ارتباط عضوي بفعالية عملية التعلم والتعليم، فكلما كان التخطيط شامل ومتفق مع الأهداف وملائم لطبيعة المادة التعليمية والمتعلمين ومرن وقادر المدرس على تحقيقه كان التدريس ناجح لأنه يساهم في تحديد أدوار المدرس والطالب ويساهم في إعادة تنظيم محتوى المادة الدراسية ويحقق الربط بين متطلبات المادة التعليمية وحاجات الطلاب والمجتمع، ويجعل عملية التعلم ممتعة للطلاب فيقبلون على التفاعل مع الخبرات المنظمة بإيجابية وبدون ملل، كما له دور في التحكم بالعناصر المتعددة المؤثرة في التعليم من أجل توجيهها نحو الأهداف المخطط لها، ويساهم في توجيه المدرب للعمل بجدية وصدق وإتقان للمادة العلمية والربط ما بين خبرات سابقة وما سيقدمه من خبرات لاحقة لأن المدرس هو القائد والموجه وتقع عليه مسؤولية التخطيط ليحقق ما مطلوب منه، والتخطيط هو إعداد مسبق لما سيفعله من عمل قبل الدخول للصف وأثناء الوجود بالصف من خطة يومية وسنوية يستند عليها أثناء عمله ملازمين لنجاح المدرس في مهنة التعليم.

(الزيادات وقطاوي ، ٢٠١٠ ، ص ٢٩٢)

مهارة طرح الأسئلة

لا يستطيع أحد تجاهل الدور الذي تقوم به مهارة طرح الأسئلة الصفية لكونها تمثل قسم كبير من وقت التدريس ، وتعد وسيلة مهمة لتهيئة مرحلة التعلم وبدئها، كما ترعى النشاط التعليمي وترفع من فاعليته وتزود الطلاب بمحفزات لتعلمهم وتنمي الاتجاهات المرغوبة وتكون الميول والقدرة على التفكير ولها دور كبير في توفير ادارة صفية ناجحة من خلال افراح المجال للطلاب للمشاركة في الأنشطة وتوظف قدراتهم أمر نافع لهم، وتوفر تغذية راجعة في تطوير التدريس والتعلم، بالإضافة الى بناء الثقة في العلاقة التفاعلية بين المدرس والطالب وتشخيص نقاط الضعف لدى الطلاب ومعالجتها، كما تساهم في معرفة ما تحقق من أهداف تدريس المادة الدراسية وتكسب الطلاب الشجاعة وإبداء الرأي وتنمية القدرة على التعبير السليم وتبادل الآراء وتساعد المدرس في اختيار الطرائق والاساليب والأنشطة المناسبة لمواجهة صعوبات ومشكلات التعلم والتعليم. (قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٢١)

ويشترط في الأسئلة الجيدة أن يتوافر سؤال مثير للتفكير وشامل، وأن يوجه للطلاب جميعاً ويوزع توزيع عادل وإعطاء وقت كافٍ للإجابة وأن يوجه لغير المنتبهين وأن يكون ذات أهمية وله صلة بموضوع الدرس. (السلطاني ومحمد ، ٢٠٢٠ ، ص ٥٣)

مهارة تعلم المفهوم

تعد هذه المهارة من المهارات المهمة للتدريس الصفّي ويمكن تنظيم تعلم المفهوم بخطوات :
الأولى: تحديد أو تعيين المفهوم وبدون هذه الخطوة لا نستطيع توجيه طرق التعليم نحو المفاهيم.
الثانية: تحديد المتطلبات الأساسية الضرورية اللازمة لتعلم المفهوم الجديد والتي بدونها لا يحدث تعلم.

الثالثة: اختيار الطريقة أو الأسلوب أو الاستراتيجية لتعلم المفهوم وطبعاً تختلف باختلاف فلسفات المدرسين وقدراتهم وهي تحديد السمات المميزة للمفهوم وإعطاء أمثلة ولا أمثلة ومقارنة المفهوم مع مفاهيم مشابهة واتاحة فرص التدريب والممارسة الكافية لتكوين المفهوم.

الرابعة: تقويم تعلم المفهوم وتتم بالتغذية الراجعة والتأكد من تحقق الأهداف التعليمية، ولا تتم الخطوات السابقة الا بشروط كالاهتمام بالصورة الذهنية واللفظية للمفهوم والاهتمام بالمفاهيم المفتاحية الأساسية لتعلم المفهوم، وأن تعلم المفاهيم هي الخطوة الأولى لتعلم المبادئ والقواعد والتعميمات والنظريات (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١٣-٢١٤).

مهارة الأهداف التعليمية

تعد الأهداف في العملية التربوية من العناصر المهمة لضمان نجاحها سواء ما يتعلق في مجال التقويم أو المنهج أو التدريب ولضمان قدرة النظام التربوي على تحقيق فلسفة المجتمع وقيمه وأفكاره، وقد ميز العلماء بين الأهداف التربوية والأهداف التعليمية والأهداف السلوكية التي تقع مسؤوليتها الكاملة على المدرس داخل الصف، وحدد ميجر ثلاثة مكونات للهدف السلوكي هي السلوك النهائي وشروط الأداء ومواصفاته ومعيار الحكم على السلوك النهائي، ويجب عند صياغة الأهداف الوضوح والبعد عن الألفاظ الغامضة ويشمل نتائج تعليمي واحد قابل للملاحظة والقياس وأن تتوع الأهداف لتغطي الجوانب العقلية والوجدانية والمهارية للمتعلم وأن يكون الهدف السلوكي واقعي ويتناسب مع قدرات الطلاب والوقت المخصص للتدريس (العتوم وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ٤٢-٤٣).

ويرى الباحث أن مهارة تحديد الأهداف تجعل الدرس أكثر متعة ويحقق ما مطلوب منه من تنمية لقدرات الطالب ويتكون لدى المدرس الخبرة الكافية في التدريس.

مهارة استخدام الحاسوب والانترنت

تعد مهارة استخدام الحاسوب والانترنت من المهارات التي يجب على مدرس المادة التحلي بها لكونها تقدم معلومات وتخزينها مما يتيح الفرص أمام المتعلم ليكتشف بنفسه حلول مسألة من المسائل، وتعد اختيارها لأنسب الطرق والأكثر الأدوات لتنفيذ استراتيجيات التعلم الذاتي واعتمادها في التعليم أدى الى بناء مفصل للمادة التعليمية أضاف لها عنصر التشويق في نقل المعرفة الى المتعلم ويزداد أقباله على التعليم في جو يمتاز بالتفاعل لأنه يمتاز بقدرة من السرعة والدقة، كما

يساعد في عمليات التقويم المستمرة وتصحيح استجابات الطلبة ووصف العلاج المناسب لأخطاء المتعلم مما يمدّه بتغذية راجعة فورية. (الحيلة ومرعي، ٢٠١١، ص ٣٦٠)

ويرى الباحث أن امتلاك المدرس لهذه المهارة يجعله أكثر مرونة في التعليم وفي كل الأحوال خصوصاً بعد أن مر المجتمع التعليمي العالمي بجائحة كورونا التي أجبرت التعلم على أن يكون إلكترونياً مما أتاح الفرصة للمدرس لتزويد معلوماتهم بهذه المهارة المهمة في مواجهة التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات.

مهارة إدارة الصف

تعد من أهم المهارات التي تساهم في تنفيذ الدرس وبدون اكتساب هذه المهارة لا يكون التدريس ناجحاً في أغلب الأحيان وعلى المدرس أن يحافظ على حد معقول من النظام داخل الصف دون إفراط، وبدونه تسود الفوضى التي تمنع التعلم، ولكي يحقق المدرس إدارة صفية صحيحة لا بد أن يشرك الطلاب في المناقشة والرأي وإيجاد جو مبني على الثقة بينه وبين طلابه وإثارة الدافعية لديهم لتحسين أدائهم داخل الصف. (دحلان، ٢٠٢٢، ص ٣١)

ويرى الباحث أن مهارة إدارة الصف تقع بشكل مباشر على المدرس والقدرة على ضبطها تساعد في معرفة واجباته وتوفير وقت أطول للتعليم بعيد عن الضوضاء وتزويد الطلاب بمعلومات تساعد على المشاركة الفاعلة لجميع الطلاب وتعديل السلوك الخاطئ وإيجاد جو اجتماعي انفعالي داخل الصف مع بناء علاقات طيبة مع الطلاب مبنية على الحب والاحترام لأن المدرس هو المرشد والقوة داخل الصف وعليه تقع مسؤولية نجاح الدرس بإدارته بصورة صحيحة.

الدراسات السابقة

تناول الباحث دراسات سابقة تخص متغيرات البحث ومنها دراسة (العدواني وسعيد) حيث هدفت الى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين بالجمهورية اليمنية في مجال تعليم مهارات التفكير من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي واستخدام أداة الاستبانة والتحقق من صدقها الظاهري وثباتها، طبقت على عينة مكونة من (٢٠٠) معلم معلمة من جميع الاختصاصات والخبرات والمراحل الدراسية، وتوصلت نتائج الدراسة الى تحديد أهم مهارات التفكير التي يحتاج المعلمون التدريب عليها، والتي وافقت عليها عينة الدراسة بدرجة كبيرة كما توصلت الى

عدم وجود فرق احصائي لمتغيرات الدراسة بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية.
(العدواني وسعيد ، ٢٠٢٠ ، ص٢٢٢)

دراسة الأحمدى

هدفت الدراسة الى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم أداة الاستبانة وتحقق من صدقها وثباتها وطبقت على عينة مكونة من (٨٥٠) معلم و(٢٥) مشرف وتكونت من (٦) مجالات رئيسية و(٩١) فقرة، وتوصلت الدراسة الى نتائج أن تحديد الاحتياجات التدريبية حصلت على نسبة (٧٥%) وأكثر من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.
(الأحمدى ، ٢٠٠٦ ، ص٦-١١)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع متطلبات البحث لاستقصاء آراء المدرسين والمدارس حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم في مجال تعليم مهارات التدريس الصفي.

أولاً/ مجتمع البحث وعينه

يتكون مجتمع الدراسة من مدرسي ومدارس الجغرافية التابعين للمدارس المتوسطة الحكومية ضمن مديرية تربية ديالى (قضاء بعقوبة) وتكونت من (٣٠) مدرسة بواقع (١٥) مدرسة للبنين و(١٢) مدرسة للبنات و(٣) مدارس مختلطة، وبلغ عدد مدرسي الجغرافية فيها (٥٠) مدرس ومدرسة وبذلك أصبح هذا العدد عينة البحث.

ويمكن تحديد خصائص أفراد العينة على النحو الآتي:

أولاً/ متغير الجنس

حيث بلغ عدد المدرسين الذكور (٢٢) مدرس بينما كان عدد المدرسات (٢٨) مدرسة.

ثانياً/ متغير التحصيل الدراسي

تبين أن عدد حاملي شهادة البكالوريوس (٤٢) مدرس ومدرسة وحاملي شهادة الماجستير (٦) مدرسين ومدرسات بينما شهادة الدكتوراه (٢) فقط.

ثالثاً/ متغير الخبرة

أنضح للباحث أن المدرسين والمدرسات الذين خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات بلغ (٢٠)، بينما الذين خبرتهم أكثر من (٢٠) سنة (١٥) مدرس ومدرسة، والذين خبرتهم أقل من (١٠) سنوات كان عددهم (١٥) مدرس ومدرسة.

أداة البحث

لتحقيق أهداف الدراسة ولعدم وجود استبانة جاهزة لتعليم مهارات التدريس الصفّي قام الباحث بإعداد استبانة وفق الخطوات الآتية:

١- الدراسة الاستطلاعية: لمعرفة ما يمتلكه مدرسو الجغرافية للمرحلة المتوسطة من مهارات التدريس الصفّي فقد وجه الباحث استبانة مفتوحة لعينة البحث والتي تتضمن سؤال عن ما هي المهارات التي يمتلكها مدرسو الجغرافية الخاصة بالتدريس الصفّي، وقد حرص الباحث أن يتصل بأفراد العينة بشكل مباشر أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وطلب منهم عدم ذكر الأسماء لإعطائهم حرية الإجابة عن الاستبانة للاستفادة منها في إعداد أداة البحث.

٢- الاطلاع عن البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال كدراسة (العدواني ، ٢٠٢٠) ودراسة (العنبيكي ٢٠٢١) ودراسة (الأحمدي ٢٠٠٦).

٣- الاطلاع على الأهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية للمرحلة المتوسطة.

٤- التواصل مع المختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم .

٥- الخبرة الشخصية للباحث في مجال تدريس الجغرافية لأكثر من (١٨) سنة.

الهدف من الاستبانة

تهدف الاستبانة الى التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمدرسي الجغرافية في مجال تعليم مهارات التدريس الصفّي.

بناء الاستبانة

إعداد الباحث قائمة بالمهارات الخاصة بالتدريس الصفي وتكونت من (٤٠) مهارة فرعية موزعة على (٦) مهارات رئيسية (مهارات التخطيط - مهارات إدارة الصف - مهارات طرح الأسئلة - مهارات استخدام الحاسوب والانترنت - مهارات الأهداف التعليمية - مهارات تعلم المفهوم).

صدق الاستبانة

استعمل الباحث الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المختصين في علم النفس والقياس والتقويم وطرائق التدريس، وقدم عدد منهم ملاحظات وتعديلات أخذ الباحث بها لتكون بصيغتها النهائية مكونة من (٦) مهارات رئيسية و (٤٠) مهارة فرعية.

ثبات الاستبانة

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة (معامل الفاكرونباخ) وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١)

جدول (١) معامل الفاكرونباخ لحساب ثبات الاستبانة

المهارات	عدد الفقرات	قيمة معامل الفاكرونباخ
التخطيط	٨	٠.٨٢
إدارة الصف	٧	٠.٨٤
تعلم المفهوم	٦	٠.٨٦
الأهداف التعليمية	٥	٠.٩٠
الحاسوب والانترنت	٨	٠.٨٢
طرح الأسئلة	٦	٠.٨٦

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الثبات أعلى من (٠.٨٠) في كل مجال من مجالات الاستبانة، وبلغ (٠.٨٥) وهي قيمة جيدة لمعامل ثبات الاستبانة تطمئن الباحث لتطبيقها على عينة الدراسة، وقد وضع الباحث في الاستبانة تقرير رباعي (موافق بدرجة كبيرة - موافق - غير موافق - غير موافق بدرجة كبيرة)، ودرجة (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤).

إجراءات تطبيق الاستبانة

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة والتأكد من صدقها وثباتها أصبحت جاهزة للتطبيق وعلى النحو الآتي:

١- وزع الباحث الاستبانة على أفراد عينة البحث عبر الاتصال المباشر وعبر مواقع التواصل الاجتماعي واتساب - ايميل.

٢- الطلب من عينة البحث الإجابة وإعادة إرسالها للباحث.

٣- بعد الاسترجاع تم ابعاد الاستبانة الغير جاهزة البيانات أو غير واضحة.

٤- تم تبويب البيانات وتفريقها في جداول وتجهيزها للمعالجة الإحصائية.

الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث وسائل احصائية عديدة تتلاءم وطبيعة البحث منها ارتباط بيرسون والفكرونباخ والوزن المئوي والوسط المرجح وتحليل التباين الاحادي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

للتعرف على ما يمتلكه مدرسو الجغرافية للمرحلة المتوسطة من مهارات التدريس الصفّي قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة البحث وكانت النتائج كما موضحة في أدناه:

- النتائج المتعلقة بإجابة الهدف الأول

للإجابة عن الهدف الأول الذي ينص (ما الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية لتعليم مهارات التخطيط للدرس؟) قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٢):

جدول (٢) درجة الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية في مجال تعليم مهارات التخطيط

ت	الرتبة	مهارات التخطيط	المتوسط	الانحراف المعياري
١		مهارة إعادة تنظيم محتوى المادة الدراسية	٣.٨٢	٦٣%
٢		مهارة تجنب إهدار الوقت والجهد	٣.٦٤	٨٠%
٣		مهارة الأخذ بالاتجاهات الحديثة للتدريس	٣.٨٧	٥٢%
٤		مهارة جعل التعلم داخل الصف أكثر متعة	٢.٩٤	٣٧%
٥		مهارة التحكم بالعناصر المؤثرة في الصف	٢.٧٧	٥٧%
٦		مهارة إتقان المادة الدراسية قبل دخول الصف	٣.٧٨	٧٥%
٧		مهارة تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة	١.٩٢	٢٤%
٨		مهارة زيادة تحصيل الطلاب لتحسين التعلم	٣.٨٦	١٨%

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة موافقة مدرسي الجغرافية على الاحتياجات التدريبية لمهارات التخطيط كانت بدرجة كبيرة مما يدل على أهمية هذا النوع من المهارات للمدرسين. لأن التخطيط للدرس عملية منظمة تجعل المدرس يهيئ الإجراءات المناسبة للوصول الى أهدافه المطلوبة من إلمام بالمادة الدراسية ومعرفة الأهداف العامة والسلوكية وطبيعة وقدرات طلابه وفروقهم الفردية ليكون مطمئن وواثق من نفسه ومرتب عمله عارفاً مستقبلاً ما سيعمل ليحقق ما مطلوب منه.

النتائج المتعلقة بإجابة الهدف الثاني

يتضمن الهدف الثاني على (ما الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية في مجال تعليم مهارات الأهداف التعليمية). واستخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة عينة البحث وكانت النتائج كالآتي في جدول (٣):

جدول (٣) درجة الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية لتعليم مهارات الأهداف التعليمية

ت	الرتبة	مهارات الأهداف التعليمية	المتوسط	الانحراف المعياري
١	١	مهارة التمييز بين الأهداف التعليمية والسلوكية	٣.٩٤	٠.٤٢
٢	٢	مهارة جعل الهدف واضح وقابل للملاحظة	٣.٦٣	٠.٤٩
٣	٤	أن تكون الأهداف موجهة للمتعلم وليس للمدرس	٢.٩٤	٠.٣٧
٤	٥	أن تكون لكل هدف محتوى تعليمي	١.٩٠	٠.٢٨
٥	٣	لديه القدرة على تسليط الضوء على المفاهيم والحقائق من خلال الأهداف	٢.٧٧	٠.٥٧

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن هناك تباين في آراء المدرسين والمدرسات لمهارات الأهداف التعليمية، حيث جاءت مهارة التمييز بين الأهداف التعليمية والأهداف السلوكية بالمرتبة الأولى لكون الأهداف السلوكية خاصة بالدرس ويمكن تحقيقها في الدرس الواحد، بينما الأهداف التعليمية تحتاج أكثر من درس، ومهارة جعل الهدف واضح وقابل للملاحظة بالمرتبة الثانية لأنها من المهارات التي تنمي لدى الطالب التفكير وتجعله يفكر بالاتجاه الصحيح.

إن معرفة المدرس للأهداف العامة والسلوكية تجعله يعرف التغيرات المراد إحداثها في سلوك المتعلمين، ولكي تكون العملية التعليمية عملاً منظماً وناجحاً لأنها تكون موجهة نحو تحقيق أهداف، وكلما كانت هذه الأهداف موجهة للمتعلمين وتصف مخرجات تعليمية محددة وواضحة ومفهومة وقابلة للملاحظة والقياس وتحتوي على محتوى تعليمي وتساهم في اختيار طريقة التدريس المناسبة ووسائل التقويم جميعها تجعل التعلم أكثر حيوية وفاعلية وتحقق الغاية منه.

النتائج المتعلقة بإجابة الهدف الثالث

ينص الهدف الثالث على (ما الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية لتعليم مهارات طرح الأسئلة؟). قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة عينة البحث وكانت النتائج كما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) درجة الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية في مجال تعليم مهارات طرح الأسئلة

ت	الرتبة	مهارات طرح الأسئلة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	١	مهارة طرح أسئلة واضحة وملائمة للطلاب	٣.٨٢	٠.٦٣
٢	٢	مهارة استخدام وقت الانتظار ليجيب الطالب عن السؤال	٣.٧٥	٠.٧٦
٣	٣	مهارة مشاركة أكثر الطلاب في طرح الأسئلة	٣.٦٤	٠.٨٠
٤	٢	مهارة إعطاء تغذية راجعة للسؤال	٣.٧٥	٠.٧٥
٥	٤	مهارة تجنب الأسئلة الخارجة عن الموضوع	٣.٣٨	٠.٣٢
٦	٥	مهارة القدرة على حل أسئلة الطلاب	١.٨٨	٠.٤٠

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن مدرسي الجغرافية يوافقون بشكل عام على الاحتياجات التدريبية لتعليم مهارات طرح الأسئلة.

حيث جاءت مهارة طرح أسئلة واضحة وملائمة للطلاب في المرتبة الاولى لأهميتها في جعل الطالب يفكر بصورة صحيحة وبدون غموض ليصل الى الاجابة بأقل وقت وجهد، كما جاءت مهارة اعطاء تغذية راجعة للطلاب بالمرتبة الثانية لكونها ينبه الطالب الى مدى صحة اجابته أو انها بحاجة الى توسع أكثر، وجاءت بقية المهارات كما موضحة في أعلاه بدرجات متفاوتة لأهمية مهارة طرح الاسئلة لكي يكون التعلم فعالاً يجب أن يوفر المدرس جميع الظروف المناسبة لتعلم الطلبة ويعمل على استمرار نشاطهم التعليمي ويوجهه نحو تحقيق الاهداف الموضوعية ويتم ذلك من خلال اتقان مهارة طرح الاسئلة.

النتائج المتعلقة بإجابة الهدف الرابع

ينص الهدف الرابع على (ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمدرسي الجغرافية لتعليم مهارات تعليم المفهوم؟). وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة لعينة البحث كانت النتائج كما موضحة في الجدول (٥).

جدول (٥) درجة الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية لمهارات تعلم المفهوم

ت	الرتبة	مهارات تعلم المفهوم	المتوسط	الانحراف المعياري
١	١	مهارة القدرة على تحديد المفاهيم الجغرافية للظواهر الجغرافية المختلفة	٣.٨٧	٠.٥٢
٢	٦	مهارة التمكن من تبسيط المفهوم الجغرافي الى الطلاب	١.٨٨	٠.٤٠
٣	٢	مهارة التمييز بين المفاهيم المجردة والمحسوسة	٣.٦٤	٠.٨٠
٤	٥	مهارة التمكن من إعطاء أمثلة منتمية وغير منتمية للمفهوم	١.٩٠	٠.٢٨
٥	٤	مهارة القدرة على تحليل المفهوم للطلاب	٢.٧٧	٠.٥٧
٦	٣	مهارة التمكن من تنظيم المواد التعليمية لتحقيق المفهوم للطلاب	٢.٩٤	٠.٣٧

من الجدول (٥) يتضح لنا أن مهارة تحليل المفهوم للطلاب جاءت بالرتبة الأولى لكونها تساهم في فهم الطالب للمفهوم وتكوين معلومات جديدة لديه ومهارة إعطاء أمثلة ولا أمثلة بالرتبة الثانية لأهميتها في ترسيخ المفهوم لدى الطالب لفترة طويلة.

أن مهارة تعلم المفهوم تشكل قاعدة ضرورية للسلوك المعرفي وتساهم في تبسيط الاتصال بين الناس، وكل مفهوم جديد يبني على المفاهيم السابقة وتقوم المفاهيم بتزويد الفرد بنوع من الثبات أو الاتساق لدى تعامله مع المثيرات البيئية المتنوعة لتمكنه من معالجة الأشياء حيث يتطلب تعلم الكثير من المفاهيم فترات طويلة ينتقل المفهوم من الغموض الى الوضوح قابلاً للتمييز، ويشير تعلم المفهوم عموماً الى الانتقال من الأشكال التعلم البسيطة، كالتعلم الاستجابي الى أشكال تعلم أكثر تعقيداً كالاستدلال وحل المشكلات.

النتائج المتعلقة بإجابة الهدف الخامس

ينص الهدف الخامس على (ما الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية لتعليم مهارات الحاسوب والانترنت؟). وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري كانت النتائج كما موضحة في الجدول (٦).

جدول (٦) درجة الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية لتعليم مهارات الحاسوب والانترنت

ت	الرتبة	مهارات الحاسوب والانترنت	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٦	مهارة القدرة على استخدام الانترنت بصورة صحيحة	٢.٨٩	٠.٣٩
٢	٥	مهارة التمكن من استخدام الانترنت في الصف	٢.٩٤	٠.٣٧
٣	٤	مهارة لديه القدرة على تجديد المعلومات والتقنيات بشكل مستمر	٣.٧٥	٠.٧٥
٤	١	مهارة القدرة على الوصول لمصادر معلومات متعددة ومتنوعة	٣.٨٦	٠.١٨
٥	٢	مهارة تنمية مهارات التواصل والانفتاح على العالم	٣.٨٢	٠.٦٣
٦	٣	مهارة التمكن من تنمية مهارات البحث لدى المتعلم واستخدامها وفق منهجية واضحة	٣.٧٧	٠.٥٧
٧	٨	مهارة إمكانية تعلم الظواهر النادرة عن طريق الحاسوب	١.٩٢	٠.٢٤
٨	٧	مهارة التمكن من التغلب على البعد المكاني والزمني وتشجيع النشاط الذاتي	٢.٨٣	٠.٤٠

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن مدرسي الجغرافية يوافقون على الاحتياجات التدريبية لتعليم مهارات الحاسوب والانترنت بدرجة كبيرة.

لأنها تعد مهارة الحاسوب والانترنت مهمة للاستفادة منها في المجالات التربوية المتطورة لتكون وسيلة تعليمية تكنولوجية تساهم في إتقان المادة العلمية للطلاب وتجعل العالم قرية صغيرة ومدرسة ومدرس في داخل البيت مما يساهم في تسهيل عملية التعليم وتجعله أكثر سهولة ومتعة، وقد مارس أكثر المدرسين هذا المجال في فترة كورونا عندما جعل التعليم الالكتروني فكانت مهارة أسهمت في سد الفجوة من عدم وجود تعليم حضوري فهي مهارة ذات فائدة كبيرة.

النتائج المتعلقة بإجابة الهدف السادس

ينص الهدف السادس على (ما الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية لتعليم مهارات إدارة الصف؟). وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري كانت النتائج كما موضحة في الجدول (٧).

جدول (٧) درجة الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية لتعليم لمهارات إدارة الصف

ت	الرتبة	مهارات إدارة الصف	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٣	مهارة معرفة واجبات داخل الصف	٢.٨٣	٠.٤٠
٢	١	مهارة السيطرة داخل الصف لكونه القائد	٣.٧٥	٠.٧٥
٣	٦	مهارة توفير وقت أطول للتعليم بعيد عن الضوضاء	١.٨٨	٠.٤٠
٤	٤	مهارة تعديل السلوك	٢.٧٧	٠.٥٧
٥	٥	مهارة إيجاد جو اجتماعي مناسب داخل الصف	١.٩٢	٠.٢٤
٦	٢	مهارة معالجة الفروق الفردية للطلاب	٣.٣٨	٠.٣٢
٧	٢	استثارة اهتمام الطلاب للدرس	٣.٣٨	٠.٣٢

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن مدرسي الجغرافية يوافقون على الاحتياجات التدريبية لتعليم مهارات إدارة الصف بدرجة كبيرة حيث جاءت مهارة معرفة المدرس بواجباته داخل الصف أولاً لأن كلما تمكن المدرس من معلوماته المعرفية والمهارية جعلته أكثر سيطرة وثقة بالنفس، كما جاءت مهارة إيجاد جو اجتماعي انفعالي مناسب بالمرتبة الثانية لكون الصف كلما كان الجو فيه اجتماعي كان أكثر متعة وتحقيق للأهداف المطلوبة، وبقية المهارات لا تقل أهمية عن سابقتها لأن إدارة الصف من المواضيع المهمة والتي تقع على عاتق المدرس داخل الصف فهو القائد والموجه والقُدوة والمسؤول عن كل ما يجري داخل الصف لحفظ النظام وتوفير المناخ المناسب الذي يشجع على التعلم وتنظيم البيئة غير المادية وتوفير الخبرات التعليمية ليكون مطلب رئيسي ومهمة أساسية للتعليم الفعال.

النتائج المتعلقة بإجابة الهدف السابع

ينص الهدف السابع على (هل توجد فروق في متوسطات استجابات عينة البحث تعدى لمتغيرات (الجنس - الخبرة - المؤهل الدراسي). قام الباحث بتحليل نتائج الاستبانة باستخدام وسائل إحصائية مناسبة، ومن خلال النتائج أتضح لنا أن جميع الفروق غير دالة إحصائياً مما يدل على

أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات عينة البحث تعدى لمتغيرات (الجنس والخبرة والمؤهل الدراسي) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العدواني وسعيد ٢٠٢٠) ودراسة (الغامدي ٢٠١٩).

الاستنتاجات

- ١- يعتبر تحديد الاحتياجات التدريبية من العناصر الأساسية في بناء برامج للتدريب ويساعد على جعل النشاط هادف ذا معنى للمتدربين.
- ٢- موافقة المدرسين على مهارات التخطيط والحاسوب والانترنت وطرح الأسئلة كانت بشكل عام بدرجة كبيرة.

٣- موافقة المدرسين على مهارات الأهداف التعليمية جاءت بصورة متباينة .

٤- جاءت مهارات تعلم المفهوم وإدارة الصف موافقة المدرسين عليها بصورة مختلفة.

التوصيات

- ١- تنفيذ البرنامج المقترح لتنمية مهارات التدريس الصفّي لمدرسي الجغرافية.
- ٢- الاستفادة من مهارات التدريس الصفّي في تحديث برامج إعداد المدرسين أثناء الخدمة.
- ٣- ضرورة حث المدرسين والمشرفين لأهمية تعليم مهارات التدريس الصفّي.

المقترحات

- ١- دراسة مماثلة لمواد دراسية مختلفة ولمراحل دراسية أخرى.
- ٢- دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء مهارات التعلم عن بعد.
- ٣- دراسة حول علاقة تنمية مهارات التدريس الصفّي لدى معلمي الاجتماعيات وعلاقته بالنمو المعرفي للتلاميذ.

المصادر

- ١- العدواني، خالد مظهر ومروة صالح سعيد، الاحتياجات التدريبية للمعلمين بالجمهورية اليمنية في مجال تعليم مهارات التفكير من وجهة نظرهم، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد ١١، ٢٠٢٠.
- ٢- حلس ، داود درويش ومحمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠٠٦.

- ٣- دحلان ، عمر ، مهارات التدريس الاساسية ، منصة يوفيرست ، زاد المعلم ، الأردن ، ٢٠٢٢.
- ٤- قطاوي ، محمد ابراهيم ، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر للنشر ، ط١ ، ٢٠٠٧ ، الاردن.
- ٥- مرعي ، توفيق أحمد ومحمد الحيلة، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر، ط٢ ، ٢٠٠٥ ، الاردن.
- ٦- العتوم ، عدنان يوسف وآخرون، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر، ط٣ ، ٢٠١١، الأردن.
- ٧- الزيادات ، ماهر مفلح ومحمد قطاوي ، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، ط١، دار الثقافة للنشر، ٢٠١٠، الأردن.
- ٨- الأحمدى ، عبدالله بن عطيه، الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة ، رسالة ماجستير، ٢٠٠٦.
- ٩- السلطاني ، حمزة هاشم ووفية جبار، استراتيجيات حديثة في التدريس، الدار المنهجية للنشر، ط١ ، ٢٠٢٠ ، الاردن.
- ١٠- الفارس، ألاء ، مفهوم الاحتياجات التدريبية ، ٢٠٢٢.
- ١١- الزند ، وليد وعبيدات هاني ، المناهج التعليمية تصميمها تنفيذها تطويرها ، الأردن.
- ١٢- جو هاري ، سمير ، الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير ، الجزائر ، ٢٠١٨.
- ١٣- صبري ، عبدالعظيم ورضا توفيق ، اعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول ، ط١ ، ٢٠١٧.
- ١٤- الحيلة ، محمد محمود ، مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر ، ط٢ ، ٢٠٠٧ ، الأردن.
- ١٥- ظاهر ، شريف ، استراتيجيات تحديد الاحتياجات التدريبية ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، مصر ، ٢٠٢٠.

- ١٦- عصام ، عطابي ، مفهوم الاحتياجات التدريبية وأساليب وأسس تحديدها في المنظمات ، أطروحة دكتوراه ، ٢٠١٨ ، الجزائر .
- ١٧- الحيلة ، محمد محمود وتوفيق مرعي ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر ، ط٨ ، ٢٠١١ ، الاردن .
- ١٨- الأحمد ، هادي ، أساليب وخطوات تحديد الاحتياجات التدريبية ، دليل المدرب الإلكتروني ، ٢٠٢٣ .

ملحق (١)

الفصل الخامس

إعداد البرنامج المقترح

حرص الباحث على إعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الصفّي لمدرسي الجغرافية للمرحلة المتوسطة وفق الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم وقد مرت مرحلة الإعداد من خلال المراحل التالية:

مرحلة التحليل/ والتي تعد أساساً لكافة المراحل التالية وتناول فيها الباحث ما يلي:

مصادر بناء البرنامج المقترح وهي:

١- قائمة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمدرسي الجغرافية للمرحلة المتوسطة.

٢- قائمة المهارات التدريس الصفّي.

٣- طبيعة مدرسي الجغرافية واحتياجاتهم التدريبية.

تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح:

ويتمثل في تنمية مهارات التدريس الصفّي لمدرسي الجغرافية من خلال الاحتياجات التدريبية لهم.

تحديد الأهداف السلوكية للموضوعات المتضمنة في البرنامج المقترح

حيث تم صياغة مجموعة من الأهداف السلوكية معرفية ومهارية ووجدانية تتعلق بمهارات التدريس

الصفّي في ضوء الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية وبلغ عدد (٣٥) هدف.

تحديد محتوى البرنامج المقترح من خلال:

١- مصادر لجمع مفردات المادة العلمية لموضوعات البرنامج.

٢- اختيار المحتوى العلمي للبرنامج.

وتضمن تحديد محتوى البرنامج في ضوء الهدف العام للبرنامج وترتيب للموضوعات وتضمن ست موضوعات رئيسية وهي:

اليوم التدريبي الأول/ يتضمن مهارات التخطيط للدرس.

اليوم التدريبي الثاني/ مهارات ادارة الصف.

اليوم التدريبي الثالث/ مهارات الأهداف التعليمية.

اليوم التدريبي الرابع/ مهارات تعلم المفهوم.

اليوم التدريبي الخامس/ مهارات طرح الأسئلة.

اليوم التدريبي السادس/ مهارات الحاسوب والانترنت.

اليوم التدريبي السابع/ ورشة عمل تطبيق عملي للمهارات الستة.

ويتضمن اليوم الواحد ثلاث ساعات نظري + عملي مقسمة الى محاضرتين مع الاستراحة بينهما.

تحديد استراتيجيات وطرائق تدريس البرنامج المقترح

وتم تحديد مجموعة من الاستراتيجيات وطرائق التدريس الملائمة لطبيعة الموضوعات مثل (العصف الذهني - التعلم التعاوني - التدريب الالكتروني على استخدام التطبيقات - طرح الأسئلة - التعلم النشط).

تحديد السلوك المدخلي

ويمكن تحديده من خلال:

١- امتلاك مهارات التدريس الصفّي

لمعرفة ذلك قام الباحث بإعداد استبيان موجه لمدربي الجغرافية لمعرفة ما يمتلكونه من مهارات للتدريس الصفّي وبعد إعادة الاستبيانات وتقريقتها تبين وجود ضعف في امتلاك لهذه المهارات مما يتطلب تعرضهم لبرنامج تدريبي.

٢- خصائص المتعلمين

يتمتع افراد عينة البحث في بيئة واحدة وتقارب مستوى اجتماعي واقتصادي وخبرة ولم يتعرضوا لبرنامج تدريبي سابق.

تحديد مستلزمات البحث

أ- اختيار الوسيلة التعليمية

يتطلب إعداد البرنامج وضع وسائل تعليمية مناسبة لطبيعة الموضوعات التي تدرس في البرنامج المقترح وقد حدد الباحث مجموعة من الوسائل التعليمية الملائمة لذلك.

ب- تحديد الأنشطة التعليمية

حدد الباحث مجموعة من الأنشطة التعليمية المناسبة والتي تساعد المتدربين على تحقيق الأهداف المطلوبة من البرنامج.

ج- تحديد أساليب التقويم

للحصول على تقويم سليم لأداء المتدربين يتطلب اتباع أساليب عديدة للتقويم منها الاختبارات الشفهية والملاحظة للتطبيق العملي للمتدربين والتغذية الراجعة ومعالجة أي خلل وارد خلال مدة التدريب في البرنامج.

التكلفة المادية لتنفيذ البرنامج والجهة المستفيدة منه:

لكي نحقق ما مطلوب من البرنامج لا بد أن تقدم مخصصات مادية للمشاركين في البرنامج مثل مكافأة مادية وشهادات تقديرية وكتب شكر لتشجيعهم مع إعطاء تفرغ تام للمتدرب وتكون مديرية الإعداد والتدريب في تربية ديالى الجهة المستفيدة والمطبقة للبرنامج.

القائمون بالتدريب في البرنامج المقترح

يفضل من حملة الشهادات العليا ولديه خبرة في مجال العمل بالتدريس من المشرفين وتخصصات الجغرافية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم والتقنيات التربوية.

صدق البرنامج

لكي يتم تنفيذ البرنامج لا بد من التأكد من صدق البرنامج فقد حرص الباحث على عرضه على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس والقياس والتقويم وقد نال استحسانهم وبذلك يكون جاهز للتنفيذ.